منه ابن سبع وبانقطاع الكهانة لمبعثه وحراسة السماء من
استراق السمع والرمي بالشهب عن منازل سمعه وباحياء
ابويه حتى امنا به وبوعده بالعصمة من الناس وبالاسراء
وما تضمنه من اختراق السماوات السبع والعلو الى قاب قوسين
ووطئه مكانا ما وطئه نبي مرسل ولا ملك مقرب واحياء
الانبياء له وصلاته اماما بهم وبالملائكة والاطلاع على الجنة
والنار عن ابن سبع ورؤيته من ايات ربه الكبرى
وحفظه حتى ما زاغ البصر وما طغى ورؤيته للبارى تعالى
مرتين وبركوب البراق في احد القولين وقتال الملائكة معه
وسيرهم معه حيث سار يمشون خلف ظهره وبايتائه الكتاب
وهو امي لا يقرا ولا يكتب وبان كتابه معجز ومحفوظ من التبديل
والتحريف على ممر الدهور ومشتمل على ما اشتملت عليه جميع
الكتب وزيادة وجامع لكل شيء ومستغن عن غيره ومتيسر
للحفظ ونزل منجما وعلى سبعة احرف ومن سبعة ابواب وبكل
لغة عن ابن النقيب وقال صاحب التحرير فضل
القران على سائر الكتب المنزلة بثلاثين خصلة لم تكن في غيره
وقال الحليمي في المنهاج ومن عظم قدر القران ان الله
خصه بانه دعوة وحجة ولم يكن مثل هذا للنبي قط انما كان

يكون

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

يكون لكل منهم دعوة ثم تكون له حجة غيرها وقد جمعها الله
لرسوله صلى الله عليه وسلم في القران فهو دعوة بمعانيه حجة
بالفاظه وكفى الدعوة شرفا ان تكون حجتها معها وكفى
الحجة شرفا ان لا تنفصل الدعوة عنها انتهى واعطي من كنز العرش
ولم يعط منه احد وخص بالبسملة وبالفاتحة وآية الكرسي
وخواتم سورة البقرة والسبع الطوال والمفصل وبان معجزته
مستمرة الى يوم القيامة وهي القران ومعجزات سائر الانبياء انقرضت
لوقتها وبانه اكثر الانبياء معجزات فقد قيل انها تبلغ الفا
وقيل ثلاثة الاف سوى القران فان فيه ستين الف معجزة
تقريبا وقال الحليمي وفيها مع كثرتها معنى اخر وهو
انه ليس في شيء من معجزات غيره ما ينحو اختراع الاجسام وانما
ذلك في معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم خاصة وبانه جمع
له كل ما اوتيه الانبياء من معجزات وفضائل ولم يجمع ذلك لغيره
بل اختص كل بنوع واوتي انشقاق القمر وتسليم الحجر وحنين
الجذع ونبع الماء من بين الاصابع ولم يثبت لاحد من الانبياء مثل (لواحد)
ذلك ذكره ابن عبد السلام وبانه خاتم النبيين واخرهم بعثا
فلا نبي بعده وشرعه مؤبد الى يوم القيامة لا ينسخ وناسخ (هو)
لجميع الشرائع قبله ولو ادركه الانبياء لوجب عليهم اتباعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)